

## إنا كنا من قبل ندعوه | تفسير سورة الطور(3) | الشيخ شوقي

عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ثم اما بعد. كنا انتهينا الى قوله تبارك وتعالى حكاية عن حال المؤمنين المتقيين في الجنة نسأل الله ان يجعلنا منهم اقبل بعضهم على بعض -

00:00:00

قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. اي خائف من عدم قبول الاعمال خائفين ان نسيء الظن بالله كما قال تعالى وبدى لهم من الى الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:00:40

مشفقين خائفين بخلاف الكفارة والمنافقين الذين كانوا اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. وهذا مشفق خائف وهذا فكر مغدور. مغدور. مدخول عليه من الشيطان يظن ان الله قاضي عنه وقد كفر بانعم الله وكفر بالله سبحانه وتعالى. تذكروا الايام الطيبة التي -

00:01:07

يعملون فيها بطاعة الله. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم البر من اسماء الله الحسنى وكل اسماء ربنا حسنى البر والبر الاحسان. فالله سبحانه وتعالى بر رحيم - 00:01:47

واسع وفضله واسع. العبد منا يذنب ويتب ويتوب فيقبله. ثم يذنب فيتوب فيقبله. وهذا الى ان يموت قبل ان يموت ان تاب التوبة النصوح قبله الله. عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 00:02:13

ايقبل توبة العبد ما لم يغرغري. رواه الترمذى في السنن وصححه وحسنه الالباني. فالشاهد عباد الله الله البر. البر واسع الاحسان. والبر ايضا اي الصادق من من مدلولات كلمة البر يعني الصادقة. ومن اصدق من الله قيل؟ ومن اصدق من - 00:02:43 والله حدثنا. ومن اصدق من الله وعدا ووعيدها. انك من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. كثير الاحسان الى العباد. رغم معاصيهم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان كان لظلمات كفار. والبر يقبل الاعمال المبرورة. او الاعمال الخالصة - 00:03:13

الصالحة يجعلها سبحانه وتعالى مبرورة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الى الجنة المبرور مقبول عند البر الرحيم. انا كنا من قبل ايه - 00:03:43

ادعوه انه هو البر الرحيم. والله ابر بالعباد من ابائهم وامهاتهم واخواتهم ومن كل شيء. ومن كل شيء. انك من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فذكر فاما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجانون. فعل - 00:04:13

امر للرسول صلى الله عليه وسلم بان يذكر العباد بهذا الدين بهذا القرآن مشيا ينسفهم او ينسفهم لا يذكر. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم شيء كده حضرني الان. كانت خطبته - 00:04:43

مصير لي خطبة الرسول كانت قصيرة مش زي خطب مش زي خطبتنا. ليه؟ لأن الرسول بيذكر ما في مجلس ما في حركة من حرکاته ولا اشاراته الا وفيها ايه؟ تذكره. ماشي في السوق - 00:05:03

بيأكلوا ويذكره. في عرس بيذكره. في عمل شاق بيذكر حفر اي شيء جميع حركاته بي Shirley جنازة بيذكر. في اي شيء بيذكر؟ ليل ونهاره تزرعه وليل ونهار الصحابة سماع وتعلم. ف نتيجي الخطبة يوم الجمعة تبقى حاجة ايه؟ يعني كده - 00:05:23

خفيفة وسريعة. ليه؟ لأنه قبلها بيذكرهم. وبعديها وبالليل بيذكر وبالنهار بيذكر. ما في عليه صلى الله عليه وسلم. ما في عدد ساعات

يبعد عليه كتير كده. ابدا. والصحابة تصنع كلها اذن واعية كلهم اذن واعية. فذكر فكان يذكر في كل حركاته صلى الله عليه وسلم -

00:05:53

فما انت بنعمة ربك بكاهن بنعمة ربك نعمة ربه واضحة معروفة. عايزك بالنعمة ويزكرهم بالشيء اللي سابت وقائم عليه. القرآن الاسلام  
الذي جاء بي هو النعمة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. بعد ايه - 00:06:23

بعد ما تم نزول القرآن وبيان الاحكام وختم الحال والحرام والمواعظ وقصص الانبياء ختم في حجة الوداع اليوم اكملت لكم دينكم.  
لم ينزل بعد هذه الاية لا تحليل ولا فالنعمة العظمى هي الاسلام ذكر بها يا محمد. واللي تبعوك يذكروا به. تذكير بالقرآن - 00:06:53  
يا اخوانا والتذكير بالاسلام قولا وعملا قولا وعملا العالم تحتاج لهزا سدس العالم اللي هم دول ما بيتذكروش حتى ولا انفسهم. مش  
بيذكروا غيرهم. لا لا يذكروا حتى انفسهم. الا ما رحم ربى - 00:07:23

ذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن. الباء في بنعمة فما انت نعمة سموها العلماء باقي الملابسة او السببية تمثي ملابس. يعني زكر وانت  
متلبس بايه ها بنعمة ربك. طب انا هضرب لك مثال ثاني. زكر وانت متلبس بالمعصية. عارفين حديث - 00:07:43

بتوع الغرب المرأة كانت بتذكير. المرأة اللي متلبسة بالايده؟ بالزنا قل لابن عمها اللي بيحاول يزني اتق الله ولا  
ايه؟ تفض الخاتم الا بحق. ده تذكير ولا مش - 00:08:18

تسجيل وهي متلبسة بايه؟ بالزنا بالمعصية. اما الرسول متلبس باقي الملابسة باقي الملابسة. فذكر فما انت بنعمة ربك. وانت متلبس  
بنعمة ربك يعني زي ما السيدة عائشة بتقول القرآن يمشي ذكر فتكون هنا التذكرة لها وقع - 00:08:38

ولها تأثير. فلما اذكر وانت متلبس بنعمة الله. يبقى التذكرة لها ايه وقع في النفوس فذكر فما انت وبرضو الباء هنا سبب. اي ذكر  
وذكر فذكر فما انت بنعمة ربك اي بسبب نعمة ربك ان محا عنك - 00:09:08

الكهانة والجنون. الكهانة والجنون. ولذلك يا اخواننا يعني القرآن شفاء. موجود معكم القرآن الله سبحانه وتعالى بيسلمك من اشياء  
كثيرة جدا. ويحفظك من اشياء كثيرة جدا. فما انت بنعمة ربك اي - 00:09:38

بسبي نعمة ربك لنت كاهن ولا ايه؟ ولا مجنون. نفي الله عن رسوله الكهانة. في اول السورة والجنون ايضا وفي غيرها. فاول السورة  
وفي غيرها ينفي الله سبحانه وتعالى عن - 00:10:00

عن رسوله صلى الله عليه وسلم الكهانة والايده؟ والجنون. في اولها قال وما ما انت بنعمة ربك بايه؟ بمجنون. وقال في سورة اخرى  
وما صاحبكم ومصاحبكم بمجنون والشعر والkehane جه من بعديها في سورة الحقة وما هو بقول شاعر - 00:10:20

قليلًا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكروا. والكافر من يدعى التنبو بعلم الغيب. وما اكثر على النت وعلى الجرائد وبكرة  
وتنبؤات ويقول لك واحد بيقول اه سنة الفين وتمتناع هيحصل فيها ويحصل فيها وفيها وفيها - 00:10:50

كهانة كهانة والناس اكهن منهم. يعني الناس اشد كهانة من الكهان. اي شيء بيأسر فيهم اي شيء يسمعوه وعادي الله احشى المخ  
بضلاليات وخرافات وشائعات وشبهات وسائل الله السلامه. الكاهن من يدعى التنبو بعلم الغيب. فالرسول ما ادعى هذا ابدا. ما ادعى ولا  
مجنون طبعا ده هو - 00:11:10

في الحلم وغاية في العقل وهم عارفين كده. ام يقولون شاعر ولا بيقولوا عليه ايه؟ شاعر ام يقولون شاعر نتربيص به المنون طاهر بن  
عاشور يقول ينقل عن الخليل بن احمد بيقول كل انف القرآن هيأتيني هنا كم انف؟ ستة سبعة - 00:11:40

هيمرموا عليه دلوقي. ام ام. ام يقولون شاعر جاء استفهام مقصود منه الانكار. بيقولوا عليك شاعر ولا ايه؟ طب ما هم عارفين انك  
مش شاعر. اهم بيقولوا. ام يقولون شاعر - 00:12:00

وكل انفي سورة الطور للاستفهام والانكار وليس للعاطف طبعا. ليست ليه؟ للعاطف. ام يقولون شاعر يعني كانها ايه؟ بل يقولون شاعر  
نتربيص به ايه؟ رب المنون. الحافظ ابن كثير نقل عن محمد - 00:12:15

ان اسحاق وهو من علماء السيرة عن ابن عباس ان قريشا لما اجتمعوا في دار الندوة دار الندوة زي مسلا مجلس الامن وكل المجالس  
اللي معاندة للإسلام وبتحارب الاسلام وكل المجالس اللي بتسمع عنها دي كلها ضد الاسلام. المجالس دي مقصود منها ايه؟ نفكـر -

نخربهم ازاي ندمرهم ازاي ؟ نقضي عليهم. ادي دي دار الندوة. يعني خلي بالك العداء قديم قوي. وال المجالس قديمة قوية والاجتماع  
لضرب الاسلام والحق قديم مش جديد. مش جديد. دار الندوة دي كانت هي الدار - 00:12:58

اللي بيقدعوا فيها كيف يتخلصوا من هزا الدين الجديد وحامليه. قريش اجتمعوا في دار الندوة. قال قائل منهم قال احتبسوه احبسوها  
مين ؟ محمد. الصلاة والسلام. ما تغلبوا في حبل تجيبيوه وتكتفووه. احتبسوه في وفاق. ثم تربصوا - 00:13:18  
ايه ريب المون؟ واستنوا شوفوا يموت زي الشعراء اللي ماتوا قبل ليه ؟ لأن في شعراء قبلية هلكوا. وانطق تعني زي شعراء زهير  
والنابغة الزبيان والجماعة دول كلهم قالوا واحد زيهما ما هو واحد زيهما بس فبدل ما بيقول شعر بيقول ايه ما هو القرآن زي النفر ما  
هوش - 00:13:38

اقعدي بقى زي النثر كده. فهو زيهم. فاحبسوه كتفوه واحبسوه. لحد ما يموت ونرتاح منه. يا الله ام يقولون نتربص يعني ايه ؟  
ننتظر وتحليل به ريب المون. المون يعني ايه ؟ الموت. المون - 00:13:58

من اسماء الموت ومن اسماء الدهر المون. يقولون الشاعر نتربص به خلي بالك انت برضو النهاردة كده كل حامل لهزا الدين منتظرین  
يوم موته. ولذلك يوم ما يموت عالم من علماء المسلمين وخصوصا العالم الرب - 00:14:18

باني فرحة الدنيا ما تقدرهاش. بمين ؟ عند الكفرة. افرحوا قوي. لما يموت عالم. عالم رباني اذا كان بييجوا تحته التراب ميتين اصلا  
وخيافين منهم. وعاملين لهم مليون حساب. يعني تلاقي حملة على البخاري - 00:14:38  
انت مالك وما البخاري ؟ اهو عرفهم في عشته. لانه ركن في الدين. ابن تيمية ابن تيمية وسب ولعن في انت بينك وبين ابن تيمية هو  
كان ورس ابوك وجار عليك في الميراث ؟ كان اتجوز امك وزلمك ؟ ده هو ابن تيمية اصلا ما اتجوزش اصلا. ان غيزك في ايه -  
00:14:58

ابن تيمية مسلا هو كده هو ورغم انه مات يبقى الحي منتظرینه يموت امتى ويموت ؟ يجي له يحصل له حادسة يحصل له اي  
حاجة مصيبة تاخده ده ده امنية مين ؟ امنية كل عدو لهزا - 00:15:18

للدين. ام يقولون شاعر نتربص به ريب المن وكتفووه. لحد ما يموت ونخلص منه. طب هنكتفه ليه عشان ما يتحرکش الله ! وهي  
الحركة مضائقكم في ايه ! ما هو هي الانصاره هيزيدي. انصاره يزيدوا. يروحوا السوق لازم ناس تهتدى - 00:15:38  
ينزل الحج ناس هتسمع. اي حد بيقابله هيكلمه عن الدين هيسمع له. وقال الذين كفروا لايه لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم  
تغلبون. شوشوا عليه هو ده المقصود رب العالمين بيقول لهم قل لهم يا محمد تربصوا فاني معكم ايه ؟ يعني انترووا ان كنتم منتظرین  
موتي بره بردو بنتترز موتکوا برضه وكده كده - 00:15:58

هموت وانتم هتموتوا كله هيموت. ما هو ربنا قال له انك ميت وانهم ايه ؟ ما هو كله هيموت. لكن المشكلة منتزر موت الحق. وده  
منتزر موت اهل الباطل. بيبقى اي الانتظارين خير - 00:16:28

يعني احنا مسل اه صحيح بنتترز موت اهل الباطل. ما هو في موتهم راحة لنا. لانهم بلاء. الله سبحانه وتعالى بيتلينا بهم بنا فطبعا لما  
أهل الباطل لما يكون واحد مسلا ركن في الباطل ويموت بيبقى راحة - 00:16:48

عباد وراحة للدنيا وفرحة عظيمة لاولياء الله. يعني لما فرعون هلكه راح في داهية هو وقومه. ربنا سبحانه وتعالى يقول فما بكت فما  
بكت عليهم الایه ؟ السماء والارض وما كانوا منظرين - 00:17:08

يبقى السماء والارض لما العالم والصالح يموت بتبكي عليه والاشكال دي لما بتموت بتبقى السماء والارض فرحانة. فما بكت عليهم  
السماء والارض. بيبقى هنا التربص تربص اهل الحق حق وتربيص اهل الباطل باطل. ام تأمرهم احل استفهام تاني برضوه ؟ ام ام  
كل - 00:17:28

دي استفهام وليس عطف. ام تأمرهم احلامون ؟ احلام يعني العقول والمفاهيم والزهن والتفكير ام تأمرهم احلامهم بهذا. بهذا يعني  
ايه ؟ يعني ان يتهموك بالشعر ويتهموك بالكهانة ويتهموك بالجنون احلامهم بتأمرهم كده ده هم بيدعوا الزكاة يعني قريش والمشركون

الاوايل دول بيدعوا الزكاة والعبقريه هم كان فعلا عندهم زكاء وعقبقريه بس في - 00:17:55  
في جوانب متنانية يعني من الزكاء والعبقريه ان كان يحفز قصيدة مسلا الف بيت ولا خسممية بيت يحفزها مجرد ما يسمعها عبقرية  
برضه ولا ايه؟ تقدر انت تعملها دلوقتي دي؟ ده انت عبال ما بتحفظ الایة عينك بتطلع - 00:18:25  
ولا ايه؟ كان يحفظ القصيدة واحد بيقولها ويقولها ل الاول مرة تتحفظ تحفظ زكاء. فالاحلام دي اللي هم بيدعوا انهم ازكية. هي اللي  
قالت لهم احكموا على محمد صلى الله عليه وسلم بهذه - 00:18:43  
احكام شعر وجنون وال حاجات دي والكهانة ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ ام هم قوم خلي بالك كلمة قوم ما جتشي في الاستفهامات دي  
كلها الا في الموضع ده. ام هم قوم طاغون؟ وجدت لي قاوم. لان - 00:18:59  
اساس مهم جدا في معارضه الحق القومية نتجمع يعني مسلا ايه واحد ضال ويجمع قوم عليه كده يقوم يعارضه بقى. شكل جبهة  
بتشكل جبهة ولذلك لما تيجي مسلا تقسم العالم دلوقتي تلاقيه قوم وقوم، قوم سرت اسباع كفرة. وقوم - 00:19:19  
ه؟ مسلم. كل الكتلة دي ضد الكتلة دي قوم فالقومية يعني القوم لما يتجمعوا مع بعض كده ها بتبقى ايه دافع من دوافع الضلال  
والطغيان او لا مسألة الاحلام دي يا اخواننا. ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ ام هم قوم طاغون؟ احلام - 00:19:47  
طار ان كان زكية في جانب فهي غبية في جوانب كسيرة جدا لدرجة انهم اضل من الانعام اي والله اضل من الانعام يا عم ده ناس  
مسلا لو بصيت للتكنولوجيا دي مسلا يعني. والخبرة يعني مسلا على سبيل المسال النت مسلا - 00:20:18  
وتشوف التركيبة بتاعته وان اخبار العالم واسرار العالم في غرفة ولتكن قد المسجد ده مسلا العالم كله كل اسراره التجارية  
والصناعية والسياسية والاقتصادية كله والاجتماعية والاسر والبيوت. يا اخي ده انت لما تحب تكلم ابنك على النت. انت عارف بيتم  
ايه اللي بيتم؟ عارف ايه اللي بيتم ولا مش عارف - 00:20:43  
ها تكلم ابنك على النت او تكلم مراتك على النت. وتشوفها ماشي يعني عارف ايه اللي بيتم الكلمة بتاعتك بتروح الاول فين؟ واحد  
بالك؟ وعن طريق الاقمار وكله تروح هناك الاول - 00:21:09  
يعني قبل انت الارشيف مسلا الارشيف الالكتروني ده البتاع العدد التليفونات اللي بتاع الصوت دي لما تقول انا عاوز اسمع كذا او عاوز  
اشوف كذا تدوس دوسة كده. على زرار كده. تقول انا عاوز مسلا اي اي حاجة تقول عاوز اشوف - 00:21:28  
البيت الابيض مسلا ولا ابيض ولايني لان ده هو اسود من السواد. وتدوس دوسك يجيبي لك قبل يعني لو ارشيف عارف الارشيف ده  
عارف الارشيف ده لو في جيبك هتدوخ عبال ما تطلع الجيب اليدين الجيب الشمال ده جوة في المحفظة ده برة تكون جات لك على  
على الجهاز - 00:21:48  
جات لك منين من ارشيف عام مسجل كل الاحداث دي. ايه الزكاء ده الزكاء؟ وبعدين مع ذلك اضل من البهائم. كل ده؟ ايوه اضل. قال  
تعالى ولقد ذرنا لجهنم. كثيرا من - 00:22:09  
من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم ارأيت من اتخذ  
الله هواه واصله الله افا انت هواه افا انت تكون - 00:22:30  
وعليه وكيلها ام تحسبوا ان اكترهم يسمعون او يعقلون ان هم كالانعام بل هم ايه له سبيل. ادي الاحلام يا اخواننا. فدي نفس الاحلام.  
ايم الجاهلية الاولى كانت كده. وبرضو نفس الاحلام دي موجودة دلوقتي - 00:22:50  
قوم طاغون لا هم فعلا قوم طاغون. وجاءت القومية هنا لان القومية يا اخوانها لها دور في التكتل في معارضه الحق القومية والانفراد  
ساعات بيقى خير على صاحبه. بمعنى ايه؟ خد المسال ده. وقال رجل مؤمن من الله - 00:23:10  
رجل؟ اه. طب بقية الناس مع الزيتون والزيتون ضد ايه؟ ضد الحق صح ولا مش صح؟ قوم ولذلك رب العالمين والكلام ده برضو من  
منذ فجر التاريخ يقول رب العزة سبحانه وتعالى وقوم نوح من - 00:23:31  
قبل انهم كانوا ايه؟ قوم. انهم كانوا قرنا فاسقين. وان يكنبوك فقد كذبت قبلهم. قوم نور وعد وتمود وقوم ابراهيم برضو اقوام.  
فعلشان كده قال ايه؟ امهم قوم ايه؟ طاغون فعلا هم قوم طاغون - 00:23:51

ام يقولون تقول ببرضو استفهام انکاري عليهم. بيقولوا ايه؟ ان محمد تقول القرآن تقوله تقولوا يعني قالوا من عنده. طب ما هو محمد واحد زيكم. طب ما تقولوا ما تقولوا انتم روخرين. ام يقولون تقولا ينكر الله سبحانه وتعالى على المشركين -

00:24:11

افتراءهم بان رسول الله صلی الله عليه وسلم تقول القرآن من عنده. بيقى يعني تقوله الهدي تعود على مين لا تقول على القرآن ام يقولون تقولا اي تقول القرآن اه طيب تقول القرآن يعني كزب على الله. وقال ان في قرآن جاي لي من عن درينا بيقول كزا كزا وهو ربنا ما جمع -

00:24:32

ده هو اللي بيقول. طب منين انتم احلامكم بتقول ان ده صادق امين وانتم مصدقينه في وعمره ما كزب عليكم. اللي ما كزبشك عليك ويكتب على الله يعني هو ما اتجرأش ابدا يكتب عليكم مرة واحدة -

00:25:02

ايكتب على الله سبحانه وتعالى واضح يا اخوانا؟ اه فهذا برضه من ضلال الفهم. والحسد والغيبة. فيه حسد فيه القلب فيه حاجة. عاوزين يرموه باي صلی الله عليه وسلم ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون بل لا يؤمنون ده حكم من الله انهم مش هيؤمنوا به وقد -

00:25:19

واللي ما امنش به ما امنش وربنا سبحانه وتعالى اهلكه ومات في بدر ومات على الكفر وما انتفعش بالقرآن وبعددين قرآن بقى يناقشهم مناقشة عقلية فليأتوا بايه؟ بحديث مثله ان كانوا ايه؟ صادقين في ايه -

00:25:42

في رميم النبي صلی الله عليه وسلم بانه تقول الايه؟ هاتوا انتم الاخرين. فليأتوا بايه ك الحديث مثله. الاية دي هنقف معها شوية كده.

اول حاجة ان القرآن هو اللي قال كده. يعني ما فيش حدیس عن الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم -

00:26:06

ايه؟ اتوا بحدیس مسل القرآن قاعد في مجلس او او كزا كده زمان احادیس کسيرة. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كذا. بل مين اللي بيتحدى؟ القرآن نفسه هو اللي بيتحدد بنص. ما هو في ناس كده تقول لك ايه؟ هات لي اية. تقول له حدیس. يقول لك لا

الحدیس ده فيه ضعف. طيب عاوز اية -

00:26:26

فالاية في التحدي جاي فين؟ في القرآن نفسه. فليأتوا بحديث. القرآن اللي بيقول لهم كده. الحاجة الثانية كلمة فليأتوا يأتوا يعني يحضر يحضر حاجة من مكان. يجيب حاجة من حاجة موجودة في مكان يجيبيها. فليأتوا -

00:26:50

ما قالش فليقولوا مثله مسلا انما يجيبيه ليه قال فليأتي؟ لانه ان عجزتوا انتم هاتوا من عند اي حد تاني. يعني ما كنتوش قادرین تعملوا انتم قرآن هاتوه من عند اي حد -

00:27:10

جابوه من اي مكان يعجبكم. فليأتوا بحديث. ول يأتيوا اللام دي للتعجيز. مش لأنهم هيأتوا فعلا لا ده نوع من التعجيز ان كانوا صادقين. وهنا بقى تلاقى التحدي فيه ترقى. القرآن اللي بيتحدى -

00:27:26

وقل لهم هاتوا حدیس زي ده. هاتوا قرآن زي ده. بس خلي بالك الكلام ده مش مشرکین بس. ده لنا احنا كمان يا مسلمین زي ما هتسمع دلوقتي ان شاء الله. ترقى في التحدي اول تحدي لهم اللي في سورة الطور ده. فليأتوا بحديث مثله -

00:27:46

ان كانوا ايه؟ صادقين. يعني هاتوا قرآن زي القرآن. صعب كبير كثير كثير. ما نعرفش نجيب. والتحدي ينزل شوية فهو مش قادرین تجيبيه. القرآن زي القرآن تجيبيه ايه؟ هاتوا عشر سور. هاتوا عشر سور. دي سورة الطور مكية كلها. كلها مكية -

00:28:06

في مكة نزلت في مكة. تقول لهم هاتوا قرآن زي القرآن صعب ما نقدرش. طيب هاتوا عشر سور. جت بعديها او في التحدي اللي جه بعد كده سوره هود هود قال تعالى قل فاتوا عشر سور مثله مفتريات -

00:28:26

الكلام ما تقدروش تجيبيوا قرآن زي القرآن هاتوا ايه؟ عشر سور. طيب التحدي اللي بعد كده في سورة يونس وهو

00:28:46

مكة اللي حوالي تلت ايات كلها مكية برضو. جت بعدها سورة يونس هاتوا ايه بقى؟ اقل من عشرة بقى ايه؟ سورة - قال قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله. سورة يونس دي برضو مكية اللي دي اربع ايات. اخر حاجة بقى في التحدي. سورة البقرة دي نزلت في المدينة بقى. برضو زيها -

00:29:06

قال تعالى فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله. وظل التحدي ليوم الدين في الاسراء قل لأن اجتمعت الانس والجن

على ان يأتوا ايه ؟ بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. هنا بقى الاية مش خاصة بالكافرة. لا واحنا كمان. وحجة علينا - 00:29:25  
ليه ؟ فليأتوا بحديث مثله. احنا بقى جبنا حديث مثله ولا جبنا حديث بس مش مثله ؟ هم جبنا حديس مش مثله ما اقدرش اجيء  
مثله جابه ولا احنا جبنا ولا هنجيب - 00:29:55

انما جبنا حديس مش مسلم. القرآن دستور حياة. صح ؟ دستور حياة. قمنا على جنب وجبنا دساتير اخرى. ونظم اخرى وقوانين. مين  
هم دول ؟ كل المسلمين كل ركن القرآن على جنب وجابوا حاجة تانية - 00:30:21

نزم وتشريعات من عند الناس ومشيوا عليها وقدسوها واحترموها وحطوا لها عقوبات لمن يخالفها. صح ولا صح قانون جنائي قانون  
اقتصادي قانون اجتماعي قانون مسلا اسري كل القوانين اللي انت شايفها دي كلها بديل عن مين - 00:30:47  
عن القرآن ورکنا القرآن راح فين ؟ اللي عاوز يعبد ربنا يعبد. اللي عاوز يصلى يصلى. اللي عاوز ينفخ حاجة فيه ينفخ. بس. انما احنا في  
تانية من عند مين النظم دي ؟ من عند الناس. ليه ؟ هي احلى. كبرت كلمة - 00:31:12

تخرج من ايه ؟ من افواههم. ان يقولون الا كذبا. هل فيها بساطة ؟ ابدا ؟ هل فيها لا والله الذي رفع السماء بغير عمد ما فيها ريبة  
الاصلاح كلها فساد في افساد. هل قضت على جريمة ؟ ابدا بل زادت الجرائم. هل اصلاحت اسرة ؟ لا والله العزيم - 00:31:37  
افسدها. هل اصلاحت اغتصابا ؟ والله افسدت جميع الاقتصاديات. هل اصبحت سياسات ؟ بل افسدت كل السياسات. ليه ليه ؟ لأنها  
حثالة ونتاج افكار بشر. دول بشر. ونسب الخالق سبحانه وتعالى يبقى فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. ده لو جبنا زي القرآن  
وطبقناه هننجح - 00:32:00

رايحين نجيب زيه يبقى الاحسن ايه ؟ نطبقه هو ما فيش غيره. ولو سبته وجبت غيره ده انت ما حصلتش المشركين اللي ربنا قال  
لهم فليأتوا بحديث ايه ؟ تحتاج ايه ؟ انت جبت مثله ؟ ده انت جبت ادنى منه. ادنى وادنى وادنى منه. اضرب لك مثال - 00:32:30  
بسقط معرفش الوقت يتسع ولا ايه للعوار في حاجات كتير جدا مش ممكن لا يمكن تجد في انتاج البشر صلاحا ابدا. ابدا.  
وما فيش وقت يتسع. خلينا في الاعين في الآيات بتاعتنا - 00:32:50

الشاهد يا اخواننا الاية في توبیخ للمسلمین. اه هي الكفار فليأتوا بحديث. والكفار راحوا في داهية وخلاص وما توا اللي هم مخاطبين  
اوی والمخاطب بهذه الآيات خلاص لا جابوا حديس مسلی ولا خلاص وانتهى الموضوع. لكن احنا احنا بنجیب حديس - 00:33:10  
ليس بمسله وننزمه ونحتكم اليه اي مسلمین يعني انما رحم ربنا انا مش شايف حد من من المسلمين يعني اقام هذا الدين كاملا واقام  
هذا القرآن كاملا. ليه ؟ الله اعلم. فانت يا عبد الله انت محاسب بهذه الآية - 00:33:28

وربنا هيحاسبك على هزا الكلام. انت بقى تلتزم بهذا الحديث الذي ليس له ايه ؟ مسل. ما لوش مسل ابدا وفي كل شأن من شئون  
حياتك كل حركة في حركة من حياتك بيعك وشراك وطلائق وجوازك وكل حياتك اسرتك ومالك كل شيء في حياتك تلتزم بهذا -  
00:33:47

ام خلقوا من غير شيء ام هم الحالقون ؟ ده القرآن بدأ يحاورهم تاني علشان يسبت قضية البعض بقى ام خلقوا من غير شيء ام هم  
الخلق ؟ يعني الناس دي اتوجدت كده من لا شيء ؟ لا فيه حاجات. الاية دي لما نزلت قال ابن كثير - 00:34:11

عن محمد ابن جبیر ابن مطعم. الحديث عند البخاري وغيره. قال سمعت رسول الله يقرأ في المغرب بالطور قلنا بعد بدر والرسول في  
المدينة جبیر ابن مطعم جاي له في المدينة لسه ما اسلمش. سمعه بيقرأ في المغرب بالطور سورة الطور - 00:34:31

فلما بلغ هذه الآية اهو ده بقى الاحلام الواقعية بقى. الاحلام الواقعية والاحلام المنصفة يعني المخ يكون منصف ما عندوش  
رواسب بيحكم صح. فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء. ام هم الحالقون - 00:34:51

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزانة ربكم ام هم المسيطرؤن ؟ قال جبیر كاد قلبي ان يطير مشرك لسه والكافر  
قاد قلبي ان يطير. يطير يعني ايه ؟ قال الآية فيها حجج بلية. زي ما بتقول كده - 00:35:11

الحمار ينطق. الحجر ينطق. حجج بلية. صحيح. لا هم خلقوا انفسهم. ولخلقوا السماوات والارض ولخلقوا اي شيء. فالخالق سبحانه  
وتعالى اللي عمل كل ده جدير بان يعبد وحده لا شريك له - 00:35:35

وكانت سبب من اسباب ان يسلم جبير ابن مطعم. ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون ام خلقوا ايه مناسبة برضه الخلق في فريق مع فليأتوا بحديث مثله. لان اللي خلق يا اخوانا هو اللي يشرع - 00:35:58

ربنا سبحانه وتعالى ما يخلق شيء غيره ايه ؟ يشرع. تقدر انت تخترع جهاز زي ده وتديه لاي واحد يشغله ولا انت تحط له طريقة التشغيل ؟ انا عملت جهاز زي داود واستديته لوحده. خد - 00:36:17

يكسرموا طبعا ما هو مش عارف يعمل ايه ده يدخل ايه ؟ لازم اقول له تعمل كذا بيتفتح بالطريقة الفلانية بيتفقل بالطريقة الفلانية. بيشتغل كده ولا ايه ؟ نفس الكلام ولله المثل الاعلى - 00:36:37

البشر دول صنعة الله. البشر صنعة الله هو اللي خلقهم. طب الكتالوج بتاعهم مين اللي يصلحهم ؟ ومين اللي يخليلهم يمشوا صح ويمشوا غلط مين اللي يحط لهم الجدول ؟ اللي خلقهم هو اللي يحط لهم الجدول يمشي عليه. انما هو يخلق ويجيء واحد تاني زيهم يجي واحد - 00:36:47

تاني من البشر يعمل له نظام ويقول له امشي عليه والمهم يبقى راضي راضي ومقتنع. ومسلم. ايه ده ! ايه ! هل بعد هزا كفرا يعني اللي خلقه سبحانه وتعالى. وبعدين اللي شرع غيره واللي ينظم الكون غيره واللي يحلل ويحرم غيره ما ترکش. الا يعلم - 00:37:07

خلق وهو اللطيف الايه ؟ الخبر. قام خلق السماوات والارض بل لا يوقفون. ام عندهم خزان ربكم ام هم المسيطرؤن ؟ ايه الموضوع بالضبط ؟ هل الناس في ايديها خزائن ؟ اه زي المشركين ما كانوا بيتهيا لهم ان عندهم خزائن - 00:37:31

وهما اللي مسيطرؤن ببرضو نفس الكلام دلوقتي. صندوق النقد هو اللي بيأكل الدنيا وبيشبع الدنيا وبيجوع ويأيم وبينيم وهكذا واغنياء العالم بيتهيا لهم ان هم يقدروا يديروا العالم زي ما هم عازفين. اعلاميا يعملوا فيه زي ما هم عازفين. يخربوا ده يهدوا ده يقوموا الشعب ده على الشعب - 00:37:51

ايديه يوقعوا البلد دي في البلد دي على انهم كل حاجة عندهم. عندهم خزائن عندهم خزائن الطعام وخزائن السعادة وخزائن العلم وخزائن الراحة اذن الامن خزائن بيتهيا لهم كده فربنا بيقول كده ام عندهم خزان ربكم ام هم المسيطرؤن ؟ الجواب ايه ؟ ده - 00:38:12

افهم انكاري. الجواب ايه ؟ لا عندهم خزان ربنا ولا هم الايه ؟ المسيطرؤن. ما عندهم خزائن الخزان عند الله قال تعالى وان من شيء الا عندنا ايه ؟ خزانه - 00:38:32

وما ننزل الا بقدر معلوم. يبقى الخزان عند الله. ومن ضمن اللي في الخزائن الرسالة. الرسالة الوحي الدين بخزائن الله سبحانه وتعالى. الله ! آآبل هو قرآن ايه ؟ مجید فين ؟ في الخزائن فوق عند الله. ينزل منها - 00:38:48

ينزل قرآن على محمد صلى الله عليه وسلم. وينزل انجيل على عيسى وينزل توراة على محمد. وينزل زبور على داود. خزائن كل حاجة عنده سبحانه وتعالى ينزل منها ما شاء على ايه ؟ من يشاء. ام عندهم خزان ربكم ؟ هم بيدخلوا في الموضوع بيقول لك لا احنا عازفين ده ايه ؟ يعني احنا - 00:39:08

كان لهم تصرف في الموضوع. ورب العزة هو اللي بيختار. يختار الكتاب ده لفلان. او للرسول كذا الكتاب ده للرسول ولا ايه ؟ ويختار الكتاب ده ينزل جملة يختار الكتاب ده ينزل تفصيلا وربكم يخلق ما يشاء لانه عنده - 00:39:28

سبحانه وتعالى ام عندهم خزان ربكم ؟ ام هم المسيطرؤن ؟ في اية في سورة الزخر وتقول ان هم مش ما فيش مش معترضين على القرآن امال معترضين على مين ؟ على الشخص على الشخص. زي برضو دلوقتي. يقول لك ما حدش بيقول حاجة في الدين. امال بقى امال انتم زعلانيين ليه ؟ يقول لك - 00:39:48

الناس المنتسبة له ناس مش حلوة. ليه يا سيد ؟ مش حلوبين وخلافص. ويجب لك بقى حالات ايه ؟ شازة. فيها معااصي فيها بلاوي فيها بتع ويعمل عليها حكم ويعمم. واضح ولا مش واضح ؟ يعني ما فيش اعتراض على الدين. لا يا حبيبي النغمة دي قديمة - 00:40:08

النقبة دي قديمة اصلا. ما هم كان من زمان قوي ما كانش فيه اعتراض على الدين بس فيه اعتراض على الرسول نفسه. طب كان عمل

ايه؟ ولا حاجة. تمسك عليه التوبة - 00:40:28

ابدا ابدا سورة الزخرف وقالوا لولا نزل ها هذا القرآن الله! ده انت و القرآن مش مش عيب عندكم يعني. لولا نزيل هزا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. يعني القرآن نفسه ما فيهوش ايه - 00:40:38

اما المشكلة فين؟ ان ما نزلش على عزيز في نزيرهم. انما هو على عزيز ده اعزم مخلوق خلقه الله هو رسول الله. هو نزل على عزيز بس هما مش في نزيرهم هو في نزيرهم مش عزيز. لولا نزل هذا القرآن على رجل - 00:40:58

من القربيتين عظيم. والاتنين اللي منقيينهم دول ولا فيهم اي شيء من العظمة. غير شوية فلوس وشوية عيال. عندهم فلوس وعيال. بس كده وخلاص ما فييش اي شيء من العزمة. والرسول عليه الصلة والسلام عمل عنده كل العظمة. يبقى الاعتراض مش على القرآن.

الاعتراض على مين؟ نفس الكلام برضه هي نغمة مكررة - 00:41:18

الاعتبارات مش على الدين يقول لك احنا ما نتعرض على الدين. احنا بنعترض مسلا على الناس المنتسبة له. ما لهم يا اخويا؟ يقول لك فيهم وفي طب وانت فيك ايه - 00:41:38

ان شاء الله لأ هو بقى منه مفهوش حاجة خالص. واضح؟ هي ادي المسألة. يعني ايه؟ دي اسطوانة مكررة. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - 00:41:48

من القربيتين عظيم اهم يقسمون ايه؟ رحمة ربك. زي الاية اللي معنا ام عندهم خزانة ربك ايه؟ وخلی بالك خزانة ربك. ما قالش خزانة الله وما قالش خزانة ربهم. انما خزانة ايه؟ الله! هو رب الرسول بس ولا رب العالمين - 00:42:04

يبقى ده بيتزكرنا باللي كنا الكلام اللي قلناه قبل كده في الربوبية لايه؟ الربوبية الخاصة كانه ربك لوحدك وبি�خصك لوحدك ب حاجات ما شاء الله فالربوبية الخاصة دي تحرض على انك تدخل تحتها. تدخل تحت الربوبية الخاصة. هو رب العالمين. بس فين انت نصيبك - 00:42:31

خاص لازم تاخد بقى لك نصيب خاص. لازم بقى لك شغل مع ربك. عشان تفوز بالربوبية الايه؟ الخاصة قصة ولا ايه؟ خزانة ربك. ما قالش خزانة الله. لا ربك. بقى دي ربوبية خاصة بيختص بها النبي - 00:42:51

صلى الله عليه وسلم. ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم. بسلطان مبين. كله برضو استفهام انكاري. هم الناس دي عندهم سلة بيستمعون فيها. اهو دلوقتي بقى السالم كتير دلوقتي. يعني ايام آآ ايام نزول الصورة ما كانش فيه سلام - 00:43:11  
مش كده؟ ما كانش فيه فضاء ولا علم فضاء ولا بيطروا فوق ولا حاجة. اقصى حد يطلع الجبل. ولو رجعت وراء شوية كده كان اقصى حاجة برضو جبل مصر ما فيهاش جبال قوي او يعني فرعون ما كنش قاعد في حنة جبلية. كان يقوم يقول لي يقول لي هامان يقول له ايه؟ وقال فرعون يا هامان - 00:43:31

ليه؟ ابن ليه صرحة. يعني مين اللي جبل صناعي يعني؟ ما هو جبل صناعي. هو الصرح ده جبل صناعي. لعلي ابلغ الايه اسباب وفي الاية الثانية او قدي يا هامان على الطيب. فاجعل لي ايه؟ صرحا. يعني ولع الطوب الاخضر - 00:43:51

عشان بقى احمر ولذلك احنا اول ناس نسمع طوب الايه؟ احنا فعلًا خبرة في الطوب الاحمر. من زمان قوي. زمان قوي واحنا بنسمع الطوب الاحمر ده. واذا ترى كان الصناعية تتبع فرعون المهم ان احنا بنصنعه خوارج. او قد لي يا هامان على الطين. فاجعل لي ايه - 00:44:11

صرحا. ليه؟ لعلي اطلع. يقوم يطلع فوق على البرج ده وبيص. بيص فين في السماء؟ تبص على ايه؟ بيص على ايه المقبول ده ومقبول بيكلم مقبول والمقبول هيتفز لخدمة المقبول ومقبول في مقبول. وفعلا بيبيروا له صرح - 00:44:31

العلماء يقول لك اصل موسى قال له ان الله في السماء. يعني في العلو. فقال طب انا عاوز اطلع بص. الله! الله! هو انت لما تطلع الواد علي ده هتشوف ايه وطلع وما شفش حاجة. ولا ايه؟ ما تخافش - 00:44:51

انها انها لا تعمل ايه؟ الابصار ولكن تعمى القلوب. تعمى القلوب. فالله ام لهم سلم يستمعون فيه ايه هم دول عندهم سالم بيطروا ويوصلوا للسماء ويقدعوا يشوفوا ايه اللي في السماء والقرارات والاوامر اللي صدرت في السماء. طب ان كان عندهم سلم وبيعملوا كده

في علم - 00:45:08

فاللي يقولوا لنا سمعوا ايه؟ فليايات مستمعيهم بايه؟ بسلطان مبين. يعني حجة على ما هم عليه. يعني يجيب لهم حجة على اللي هم عليه. ان كانوا على الكفر يبقوهم صحيلاً يجيب لهم حجة. ان هم اللي عليه ص - 00:45:31

فليايات مستمعيهم بسلطان الایه؟ مبين. ولما انتفى السماع وانتفى يبقىهم ايه؟ ليسوا اصلاً بايه؟ بصادقين فلياياتي مستمعيهم بسلطان مبين ام له البنات ولهم البنون؟ برضو استنكار عليهم. يعني يا مشركين يا ناس. وب Russo اواعي تكون فاهم الكلام خاص بالشركين وانتهى. لا والله - 00:45:51

طيب حتى اليوم يا اخواننا بنجعل لله ما نكره ويجعلون لله ما يكرهون ويجعلون لله ما ايه؟ ما يكرهون. من الاموال ومن الاولاد ومن كل حاجة الحاجة اللي اللي مش ماشية يقول لك لله - 00:46:23

الجنيه المقطوع يقول لك تصدق به حاجة مش نافعة آآآ يقول لك لله. خلها لله. تمام؟ ام له البنات ولهم البنون استفهام انكاري ايضاً عليهم يعني انت جعلتم له البنات - 00:46:46

واخترتم واختصتم بالبنين. الله سبحانه وتعالى له بنات ولا له بنون ما اتخد صاحبة ولا ايه؟ ولا ولداً سبحانه وتعالى واحد احد فرد صمد لم يلد يولد ولم يكن له كفواً احد. وعندما اختاروا لله سبحانه وتعالى شيئاً اختاروا الشيء اللي بيكرهوه. اللي هم البنات - 00:47:07

وكما قلت لكم حتى هزا موجود فينا الان. يعني لو عندك مسلاً ولد متفوق في التعليم ولد متعرس المتعرس يقول ادخله الازهر يروح يخبط هناك زي ما يجوا واحد بالك؟ هو الواد المتفوق هيدخله طب - 00:47:37

مش كده يبقى المتعرس خلية لله. والمتفوق اخلية لي وله ولولادنا. ولا ايه؟ ما هو لي هيبيقي واد برضه يعني ايه هيشرفي وكمه يعني. العبرى زي ما قلت وهكذا. كل حاجة الناس الا ما رحم ربى طبعاً ما يكره - 00:48:01

ي يجعلوه للايه؟ لله. ام له البنات ولهم البنون فالله سبحانه وتعالى لا له بنات ولا له ايه حتى لما جعلوا لله شيئاً جعلوا الشيء اللي بيكرهوه. تلك اذا قسمة ايه - 00:48:23

تلك اذا قسمته. ام تسألهم اجرا انكار عليهم ايضاً. على شيء غير موجود اصلاً وهو ايه وهو سؤال الاجر ان تسألهم اجرا فهم من مجرم مثقلون. يعني يا محمد هل انت طلبت من ناس على الدعوة للحق اجرة - 00:48:38

يعني قلت لهم مسلاً اللي هيسلم منكم هاخد منه مسلاً الف دينار يقول لك لأمش هنسكت طب ما تخف شوية، خلهم خمسية واحد نسلم. مسلاً يعني ابداً ده هو لا طلب منكم الف ولا طلب خمسية ولا طلب بيشيل - 00:49:03

بل بالعكس ده لما هتسلموا رزقكم هيزيدي وحالتكم هتحسن. ام تسألهم اجرا وهم اما سأل اي نبي اي اجر قل ما اسألكم عليه اجر الا ليه؟ المودة في القرب. بس تحسنوا الي وما تنسوش انانا واحد منكم - 00:49:23

اي الرسول صلى الله عليه وسلم يعني. ام تسألهم اجرا فهم من مجرم يعني مش قادرین يسددوا ومثقلون بالديون اللي انت بها. وقس على كده بقى ايه؟ الحج وما فيه في هذه الايام. ايهرأيك في الحج بقى - 00:49:43

ها يشجع مش كده؟ يحج يشجع. حاجة في منتهى الشخص وفي منتهى السهولة يعني اللي عاوز يحج بالي شكل يحج واللي مش عاوز يحج في المنام ام تسألهم اجرا فهم من ايه؟ من مجرم مثقلون. ام عندهم الغيب فهم - 00:50:03

يعني عندهم علم يغيب فيخصوصاً فلان ويخصوا علان لا والله. ام يريدون كيداً فالذين كفروا هم الایه؟ هم عاززين ايه بالزبط؟ كيد للدعوة اهو ده اللي عاززنه بقى. ام يريدون كيداً؟ فعلوا هم يريدون كيداً. سابقاً يريدون كيداً - 00:50:33

والآن يريدون كيداً ولا حقاً يريدون ايه؟ كيداً. وكذلك جعلنا لكلنبيها عدو كلنبي عدوا من كلنبي له عدو من المجرمين وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين. يبقى يريدون كيداً؟ ايوة فعلوا يريدون كيداً. كيد بمدين - 00:51:02

كدب الدعوة وحامى الدعوة. والقرآن والسلكى كيد لهم. فالذين كفروا هم الایه؟ لا. الله سبحانه وتعالى هو اللي هيكيده لهم هو اللي هيكيده لهم وهو اللي هيتنقم منهم وهو اللي هينصر أولياءه. وهو اللي هييعز دينه. لذلك قال رب العزة - 00:51:32

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواهم. ويأبى الله الا ان ايه؟ ان يتم يبقى بيكونوا لاطفاء النور والله سبحانه وتعالى بيزهر النور. والله العزيم يا اخواني والازهار ده اميما. وبرضو محاولة الاطفاء يوميا - 00:51:55

انا رأيت نور الله ظهر في ولد متخلل عقليا وحافظ القرآن الكريم كاملا وممكن تجبيوها من على النت. لأن انا شفته في التليفزيون. متخلل عقليا بيقول لك متخلل عقليا. يعني لو نزلت اشتري حاجة ما يعرفش يشتري حاجة. ما يعرفش حاجة. المزيع بس يفتحه يفتحه يقول له بس الاية - 00:52:20

ويسيبه ويسيبه ما يقف يرتل. هو بس يجيب له الاية ويسيبه. ايه اللي رتب القرآن ده في زهن هذا المتخلل لا ده حاجة تانية لأ ده متخلل. يقرأ يقرأ اهو ده نور وبيزهره الله - 00:52:53

يريدون ان يطفئوا نور الله. لا والله ما يمكن ابدا. هيتم الله سبحانه وتعالى نورا. بس المسألة عاوزة سبات صبر. زي ما ربنا قال يا رسول الله قال له فاصبر هتيجي معنا فاصبر. يحتاج اصبر. ام لهم الله غير الله؟ سبحان الله عما ايه؟ يشكرون. طبعا - 00:53:25  
ما لهمش الله غير الله وان يروا كسفاف من السماء ساقطا مخمورين بقى هو الحال زي انت عارف بقى وان يروا كسفاف من السماء ساقطا يقول ايه دلوقتي بقى يعني ايه الكلام متطلع شوية. الجاهلية الحديسة دلوقتي بتطلع الكلام ده. يعني هنا يقول لك ايه وان - 00:53:45

يروا كسفاف السما نازلة عليهم هتدكمهم يقولوا سحاب الايه؟ ما عندهم عمى وبعدين ما يحسوش الا مندكوا بقى كده اهو دلوقتي تسمع وللاسف البرامج دي مترجمة عربيا ولكن المترجمين عندهم - 00:54:07

العقل يقول نفس الكلام اللي موجود. حتى مش بيهزب الكلام. يقول لك غضب الطبيعة. غضب الايه الاعصار مسلا يقول لك في ولاية كزا في امريكا اعصار اعصار وعمال يدمري. ويقول لك غضب الطبيعة. طب ما تقول غضب الله - 00:54:27  
هي الطبيعة بتغضب وبترضى طب انا كافر بالطبيعة. خليها تعمل فيها حاجة الطبيعة دي. واحد مؤمن بالطبيعة خليها تعمل له حاجة ابدا واحد بالك ازاي؟ نفس الكلام. وان يروا كسفاف من السماء ساقطا. يقول الصحابة ما يقولوش ان ربنا غضبان واسف - 00:54:47  
فلما اسفونا انتقمنا فاغرقناهم اجمعين نفس الكلام دلوقتي بلغة العصر ولا غضبه الطبيعي زلزال يقول لك غضب الطبيعة. برakin غضب الطبيعة. طب ما تقول غضب الله. وتفوقوا تقوم الغيبة ابدا. جاهلية قديمة وجاهلية بايه؟ حديسة. وان يروا كسفاف من السماء ساقطا يقول سحاب مركون فذرهم حتى يلام - 00:55:07

اخوي يومهم الذي فيه يصعقون. هو اليوم ده يومهم ولا يومنا ويومهم؟ يومنا ويومهم. يومهم هيشفوفوا فيه ليشوفوه. قلنا قبل كده برضو ويومنا هنشوف فيه. لأن الملايكة هتحيي المؤمنين وتقول هذا يومكم الذي كنتم ايه؟ توعدون - 00:55:34  
ويومهم برضو اللي فيه ايه؟ يصعق ونوع الصعق الاغماء من الخوف او الهلع. ولذلك سيدنا موسى وخر موسى ايه اه صعقا. فلما افاق. شاف الجبل خوف قدام انا عارف ان دي جبل وابص الباقي الجبل - 00:55:54

خلاص سحب حته يعني حته دهن كده ولا حته بتاع صح؟ ازاي الجبل يسيح وتخربوا وخلاص وانتهى واندك في الارض. طبعا ومين اللي حواليه ما فيش حد حواليه؟ خر ايه؟ صعقه. بقى الصعق الاغماء من الخوف او الهلع - 00:56:14

الانسان يصعق ويغمى عليه وما يشوف ما يدرك شيء. فزارهم بقى اليوم ده هي عمل فيهم كده. حتى يلاقوا يومهم الذي ايه وفيه ساقول يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم يبصرون. وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. الذين ظلموا - 00:56:30

موجودين على مر العصور من ايام النبي لحد ما تقوم القيامة الذين ظلموا. لهم ايه؟ عذاب دون ذلك. دون ايه؟ يعني عذاب قبل العذاب عذاب مقدم عذاب مقدم زي ما قلت لكم برضه كده يقول لك هذا بالطبيعة. ما هو ده نوع من العذاب. عذاب القبر عذاب - 00:56:50

التمكين والحروب عذاب. زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال برضو عن آآ يعني في بدر مسلا. وقال برضو لو تزيلوا لعذبنا الذين ايه؟ العذاب هنا يعني القتل والاسر. لو تزينا ان يتميز المسلمين من المشركين. لو تزينا - 00:57:10

والعذاب دون عذاب يعني عذاب في الدنيا قبل الآخرة. لأن كما قال تعالى ولنذيقنهم من العذاب الايه؟ الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم

يرجعون واصبر لحكم ربك فائز ايه ؟ باعيننا . وسبح بحمد ربك . اللام لحكم - 00:57:30

ریک دی لام العاقبة. يعني اصبر لحد ما تشووف العاقبة ويحكم ربک بینک وايه؟ وبينه رأى الرسول كل ذلك صبر والله سبحانه وتعالى حكم بينه وبينهم واراه ما تقربيه ايه؟ عينه. فانك باعيننا نقف شوية مع الايه؟ مع الصفة دي. فانك يايه - 00:57:58  
اعيننا جمع عين اعيننا ايه؟ جمع عين. والمسنى عينان. والمفرد ايه؟ عين هذه الاية تسببت صفة العين مع اخواتها طبعاً مع ايات اخرى  
كله يكمل يعني مسلا ايه هنا فانك باعيننا - 00:58:24

بالنسبة لنوح عليه الصلاة والسلام تجري بايه؟ باعيننا. وعند موسى ولتصنع على يبقى احنا عندنا موسى ولتصنع على عينه. تجري باعيننا جمع. فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا يبقى ده كله لاسبات صفة العين. لمين؟ لرب العالمين سبحانه وتعالى. القرآن فيه مفرد - 00:58:49

وفيه جنة والسنة فيها الايه؟ المثنى. السنة فيها الايه؟ المسمى يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم حديث عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه يوماً بين ظهري الناس يعني والناس موجودة ذكرهم زكر وخطبهم وذكر المسيح الدجال - 00:59:19  
فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى. لأن عينه طافي ياه ايه بقى الكلام ده؟ الحديث طبعاً متفق عليه ايه علاقة المسيح؟ اسباب صفة العين. يبقى احنا عندنا القرآن ولتصنعوا على - 00:59:49

عين تجري باعيننا فانك باعيننا والحاديis هنا قال ان الله ليس يبقى مفهوم المخالفة ان الله يبصر ولا ايه؟ مش كده؟ وله عينان. لأن عور يبقى وحدك تشوف والثانية ايه؟ ما بتتشوفش. العور الدجال واعور العين اليمنى - 01:00:21  
وهل كان عينه عنبة طافية. عارفين انتم العنبر؟ عنباية كده ايه؟ اه ده ضمرة كده حاجة وحشة خالص يعني. والعين اليمنى وقال طب ايه يا رسول الله انت جايب لنا دى ليه؟ وبتقول لنا - 01:00:51

في أول حديث أن الله ليس باعور يبقى مين الاعور؟ الدجال. طب ايه علاقة دي بيدي؟ لأن الدجال سيدعي الآيه؟ الالوهية في يقول لكم الرسول عليه الصلاة والسلام خلي بالكم ربكم ليس باعور. لأن العور نقص. وربكم منزه عن كل نقص - [01:01:11](#)  
تمام؟ يبقى عندنا الآية الآيات فيها عين واعين والحاديis فيها عينان والعلماء يقولوا أفل الجمع اتنين يعني عينان. طيب هنا كده الصفة دي سابتة لله سبحانه وتعالى. لا تمسييل لها - [01:01:40](#)

ما لهاش تمسيل. يعني نسلها بايه لا تشبهها بايه؟ لا تكيف حتى في الزهن. يعني انت في الزهن مسلا في الماميرا دي لها عين ولا ايه؟ عين مش شاييفانا الكامييرا لها عين بس عيال زي عنينا ماشي -  
 لكن لها عيب وغيرها وغيرها. القمر الصناعي له عين و حاجات كتيرة لها عيون فقط لها عيون والكلاب والتعابين وال حاجات دي كلها.  
 ماشي؟ فاذا لا تمسيل لا تكيف يعني ما تسرحش في زهنك وتكيف في زهنك. هيئة عين الله سبحانه وتعالى -  
 ممنوع. ليه؟ لأن الخالق لا يحيط به شيء. انما تؤمن بها كما جاء. وفي اطار ليس مثله ايه؟ شيء وهو السميع البصير جارحة من  
 الجوارح؟ لا طبعا. عين الله ليست جارحة من الجوارح زي بتاعتتنا كده. عصب ومقلة وشبكة -  
 لو قرنية وفول ورموش لا لا لا. كل الكلام ده ليس كايه كمثله شيء. لكن الصفة ثابتة وقائمة ومن انتحل صفة الله وقال انه الله زي  
 الدجال، يقى، ايه؟ هبيان على حققته هو ايه؟ اور ورب العزة -

الاتنين صحيحة. مسيح من الم世人 ومسيح لانه يسيح في الارض. نعم. يسيح في الارض يدخل جميع بقاع الارض الا مكة والمدينة. الاتنين صحيحة. مسيح من م世人 لانه صورة ممسوحة ومسيح من سياحته في الارض. وهذا ورد في الحديث وهذا ورد في الحديث - 01:03:35

فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل ايه؟ فسبحهم وادبار النجوم اه دى خواتيم سورة الطور التسبيح عندما تقوم من المجالس تسبح كفارة للمجلس وحين تقوم بالليل صلاة التهجد كل ده وسبح بحمد وادبار النجوم يعني النجوم بتندع وبتمشي وداخلين على الفجر يبقى - 01:04:03

مقصود ايه؟ صلاة السلس الاليه؟ الاخيرة عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا فكثر فيه لغظه فقال

قبل ان يقوم من مجلسه. طبعا كل - 01:04:33

مجالسنا الان باستثناء مجالس قليلة جدا كدروس العلم مسلا اما باقي المجالس كلها فيها لغط لغط يا كورة يا سياسة يا اي شوف ادخل في اي حاجة تلقي عجل مجالس كلها فيها ايه ؟ لغط. من جلس مجلسا فكتر فيه لغطه. فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم - 01:04:50

بحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر الله ما كان له ما كان في مجلسه ذلك. او كما قال صلى الله عليه وسلم. والله الحمد والمنة. آآ سؤال على الهاشم برضو الاخ تاني او السائل بيسأل عن مسألة - 01:05:17

القدر وبرضو الزوجة والمكتوب والكلام ده. القدر يا اخواننا اللي مكتوب عند الله سبحانه وتعالى في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام يقول القضاء والدعاة يعتلجان. الدعاء والقضاء يعتلجان يعني في صراع بينهم - 01:05:37  
قدر والقضاء والدعاء. آآ ما قدره الله وقضاه في دعاء. يدفع الاقوى فيه للضعف بمعنى انك لو دعوت الله سبحانه وتعالى يغير شيء مما كتب بدعائك اذا استجاب الله لك. تقول ازاي ؟ هذا التغيير ايضا مكتوب - 01:05:57

هذا التغيير ايضا مكتوب. بمعنى في مسلا الله سبحانه وتعالى اختار لك بلاء واليوم الفلانى الساعة الفلانية اصبت بمرض بضبط ما كنش فيه اي حاجة ولا فيه اي بشائر هوب هجم عليك المرض. وبدأت تدعو - 01:06:25  
ودعاء بانكسار ودعاء بالخلاص ودعاء بكل مقومات القبول وقائم بتدعوا وقاعد بتدعوا اذا مس الانسان الضراها دعانا. خل بالك اذا مس الانسان الایه الضر. لما بيسموا بقدر ولا بيسموا بايه ؟ بقدر. در اهو جه. وازا مس الانسان الضر - 01:06:48  
دعانا لجنبه او قاعدا او قائما. شايف انت الحالة دي ؟ قايم نايم طالع نازل رايج جاي عمال يدعى ليل نهار. فلما كشفنا عنه درة. ايوة. برضو كشفنا بقدر ولا كشفنا كده ؟ بقدر. ببقى في قدر ونازل. وبعددين نازل هيستمر معها - 01:07:16

وارد يستمر. صح ؟ وارد يستمر. معه ميت سنة. عشرين سنة اللي قدر يستمر معه. انما هو عمل ايه بقى ؟ تعالى لجنبه او قاعدا او قائما ها ؟ الاحوال فلما كشفنا يعني كان هو نازل اهو وحل به فعلا وبعددين مع الدعاء حصل ايه - 01:07:46

الكشف. وبرضو الكشف ده برضو بايه ؟ بقدر. والكشف والدعاء مكتوب ان هو هيعدو ويحصل تعديل في القدر. وكله بقدر يعني القدر الاول مع الدعاء حصل التعديل. صح ده بقدر والدعاء بقدر والتعديل بايه ؟ بقدر. نعم. الدعاء. يعني قل ربى او قل اللهم - 01:08:16  
ايوة الاثنين صح برضه. وربى اقوى. اه. بيقول برضو ازا كانت الزوج اه هو سعي واختار الزوجة عزاك ليه ؟ مش كده ؟ كده برضه

وطلعت زي زوجة سيدنا اسماعيل الاولى. يعني هو مذاكر يعني. هو مذاكر وعارف زوجة سيدنا اسماعيل الاولى والثانية - 01:08:46  
يعني هي ذا الدين. هي اول زوجة سيدنا اسماعيل الاولى ما كانتش كافرة لا ما كنتش كافرة ولا حاجة. بس مش ممكن مش ممكن سيدنا اسماعيل هيعيش مع واحدة وابوه الخليل وهو هيعيش مع واحدة لا وفي الوقت ده لا. هي كانت مسلمة - 01:09:06

ولكن لا تليق بمقام اسماعيل عليه الصلاة والسلام. لا تليق بالمقام فهو لو الانسان اختار واحدة زي الدين وزي ما بيقول كده طلعت زي مرات سيدنا اسماعيل قول. يعني ايه ؟ بتشتكي مسلا كتير الشكاية يعني بتقرفك في المصارييف مسلا - 01:09:23  
حاجة من الاثنين يا تصربي يا تغير. عادي ما فيش اي مشكلة. ما فيش محظوظ شرعى لكن لو امسكت امسك بمعرفه ولو فارقت فارق  
باليه ؟ بمعرفه. يعني انت اجهدت في اختيار صاحبة الدين. وعملت - 01:09:42

الامور الظاهرة اجهدت فيها وخدت صاحبة الدين. طب صاحبة الدين دي ما طلعتش زي ما انت عاوز. وارد. وارد ما تطلعش زي ما انت عاوز كسيره الشكاية كسيرة خباصة لكافحة عجابة اي حاجة بنحب نسمع عنها دي. وكان شكلها حلو في الاول وانا خدت وانخدعت مسلا كل ده وارد - 01:10:00

حاجة من الاثنين يا تصربي و تعالج يا اما ان وتمسك بمعرفه يا اما ان تفارق بايه ؟ ما في مشكله ابدا. لان برضو سيدنا اسماعيل اه سيدنا ابراهيم قال له كده. لما بيجي يسلمي عليه ويقول له ايه - 01:10:20

يغير العتبة يغير العتبة لان دي ما تليقش بمقام ابن الخليل وسيدنا اسماعيل مؤهل لانه هيبيقى نبي وجد النبي صلى الله عليه وسلم واضح يا اخواننا ؟ فيعني مسألة الامساك وعدم الامساك ديت ترجع لايه ؟ لحال كل انسان - 01:10:34

آ مسألة بقى مشيئة الله تتبع عمل العبد هذا كلام لا يستقيم مع النصوص. بمعنى قال رب العزة سبحانه وتعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله. وما تشاوون الا ان يشاء الله - 01:10:53

وجاء صحابي في زمن التشريع ي يريد الثناء على رسول الله وبيان قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيقول للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله - 01:11:13

ندن بل ما شاء الله وحده. حتى رسول الله ليس له مشيئة مع بمشيئة الله وهو من هو؟ فبيقول لا بلش فبيقول له اجعلتني لله نداء بل ما شاء الله ايه؟ وحده - 01:11:33

فعمل العبد لو قلنا ان مشيئة الله تتبع عمل العبد. اذا عمل العبد هو الاصل. ولا ايه عمل العبد هو الايه؟ هو الاصل. سم بعد ذلك تأتي المشيئة. فهذا لا يمكن ان يكون اصلا. بل مشيئة - 01:11:53

الله هي قبل كل شيء. يعني شاء الله ان اصلي امرني بالصلاه ان اصلي فاعطاني الاشياء والقدرة ومكتبني لاصلي اذا المشيئة هي الاصل. وبعدين العمل تبع - 01:12:13

بمعنى انه شاء ان اصلي. شاء الله ان يجعل السماء في العلو. مين يقدر ينزلها؟ شاء الله ان النبات واحنا بنحطه يبقى المجموع الخضري لفوق والمجموع الجزري تحت - 01:12:42

اعمال العباد بقى انا عاوز ازرع غلى مسكن بس السعر ما يشجعش بس لازم ازرع طب ممكن اخلي المجموع الخضري ينزل لتحت والغلة تبقى مدارية لحد السعر ما يتحسن اطلعها وابيعها - 01:13:02

ه؟ ممكن؟ ما اقدرش. مش ممكن. طب فين عمل العبد بقى؟ وفين مشيئة الله اذا مشيئة الله مقدمة قبل كل شيء وبعدين اعمال العباد تأتي لانه بيتمكن هو اللي بيتمكن ويأهله وكذا ويسبب الاسباب - 01:13:29

والاعمال الجایة اللي انا بعملها ايوه. طيب في حاجة اسمها وفي حاجة اسمها ارادة وفي شيء اسمه امر. فيه ارادة الله فيه امر الله فيه مشيئة الله بمشيئة الله. امر الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وابتلاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر - 01:13:49

الباقي. تمام؟ خلينا بقى في الفحشاء والمنكر الحاجات الحلوة خلاص ما فيش كلام فيها. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. ده امره. امره انه بينهى عن الفحشاء طب ارادته هل اراد وقوع الفحشاء؟ نعم - 01:14:27

نعم اراد وقوع الفحشاء. والمشيئة قريبة من الارادة. اراد وقوع الفحشاء. بمعنى ان احنا بنقول ايه الارادة بالمعنى البسيط كده عشان اقربها للازهان ان ما فيش شيء بيحصل فيه الكون - 01:14:48

عن الله. فييجي هنا الفحشاء لما بتقع بنتفع غصب عنه ولا بارادته؟ سبحانه وتعالى. تقع غصب عنه ولا بارادته؟ يعني اللي فحش ده فحش غصب عن الله يعني ربنا مش عاوز يفحش بس هو فحش لا فحش بارادته لكن - 01:15:08

هل فحش بامرها عرفت الفرق الارادة والمشيئة تكاد يكونوا قريبين من بعض. او متداخلين ان ما فيش حاجة بتحصل في الكون بدون من مشيئتهم. لكن كل اللي بيحصل في الكون بامرها لا - 01:15:35

في اشياء بتحصل في الكون بدون امر منه بدليل اية النحل يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. طب والفحشاء بتحصل؟ والمنكر بيحصل والبغى بيحصل. هل بامرها ليس بامرها. هل بارادته؟ يعني ايه ارادته؟ يعني سمح - 01:15:59

ممكن سمحوا مكة ولكن لم يأمر. سمح ومكان ولكن لم يأمر. ارادة بشر ايوة اراده بشر وارادة الله الذي وقع وقع بارادة الله. ليس غصب عن الله. وبارادة البشر. هؤلاء البشر - 01:16:25

يريدون ولذلك الاية في سورة الزمر ان تكفروا ها فان الله غني عنكم ولا يرضى. الله! طب هم لما كفروا كفروا غصب عنه ولا كفروا بارادته هل هو يرضى الكفر؟ لا يرضى الكفر. طب سابه ليه؟ طب ساب الكفر ليه اصلا؟ لانه لانه سبحانه وتعالى شاء ان يكون - 01:16:48

في كافر ومؤمن هو الذي خلقكم. سورة التغامير. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم ايه يؤمن وساب ده ايه؟ يكفره. لكن لم يأمر هذا

بالكفر انما امر الكل بالايمان. واضح؟ نعم. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا - [01:17:18](#)  
ما ينفعنا. اللهم احفظنا واحفظ بلادنا من كل سوء وشر. واحفظسائر بلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. من ارادنا وديننا  
وببلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وببلادنا بسوء فاجعل - [01:17:43](#)  
انه في نحره اجعل جمعنا هذا مرحوما وتفرقنا من بعده معصوما. ولا تجعل فيينا ولا منا شقيا ولا محروما. وصلى الله وسلام وبارك  
على سيدنا محمد - [01:18:03](#)